

تاج العروس من جواهر القاموس

فادو فَعَّ بِكَفِّكَ إن أردتَ بِنَاءَنَا ... ثَهْلَانِ ذَا الْهَضَبَاتِ هَلْ يَتَدَحَّلَانِ
وقال جَعْدَرُ اللَّصُّ : .
ذَكَرَتْ هِنْدَاءٌ وَمَا يُغْنِي تَذَكُّرُهَا ... والقوم قد جاوَزُوا الثَّهْلَانَ وَالذَّيْرَ
وقال نَصْرُ : ثَهْلَانُ : جَدَلُ لِبْنِي نُمَيْرِ بِنَاحِيَةِ الشَّرَفِ بِهِ مَاءٌ وَنَخْلٌ لِنُمَيْرِ
بن عامر بن صعصعة . ثَهْلَانُ : رَجُلٌ قَالَ الْأَحْمَرُ : يُقَالُ : هُوَ الضَّلَالُ بنُ
ثَهْلَلٍ مَمْنوعاً من الصَّرفِ كَجَعْفَرٍ زَادَ غَيْرُهُ : مِثْلُ قُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ وَكَذَلِكَ
بَهْلَلُ بِالْمُوحَدَةِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَيُرْوَى بِالْفَاءِ أَيْضاً كَمَا سَأَلْتِي : الَّذِي لَا يُعْرَفُ
أَوْ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ . وَقَالَ شَيْخُنَا : لَا مُوجِبَ لِمَنْعِهِ
وَالْعَلَمِيَّةُ الْجِنْسِيَّةُ وَحَدَّهَا لَيْسَتْ مِمَّا يَمْنَعُ وَأَوْزَانُ لُغَاتِهِ كَلَّهَا لَيْسَتْ مِنْ
خَوَاصِّ الْأَفْعَالِ بَلْ وَلَا مِنْ أَوْزَانِهَا وَلَا عِجْمَةٍ وَلَا دَاعِيٍ لِّلْمَنْعِ فَلْيُحَرِّرْ
فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ غَلَطٌ كَمَا وَقَعَ لَهُ فِي أَمْثَالِهِ . قُلْتُ : الَّذِي صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِنِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ
أُئِمَّةِ اللَّغَةِ فِي بَهْلَلٍ وَثَهْلَلٍ أَنَّهُمَا مَمْنوعَانِ مِنَ الصَّرفِ وَنُقِلَ ذَلِكَ عَنِ الْأَحْمَرِ
وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُئِمَّةِ فَلَا يُقَالُ فِي مِثْلِهِ وَأَمْثَالِهِ إِنَّهُ غَلَطٌ فَتَأَمَّلْ . قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : الثَّهْلُ هَلٌّ مُحَرَّكٌ الْإِنْزِبِ سَاطُ عَلَى وَجَهَ الْأَرْضِ وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ :
الثَّهْلُ بِالْفَتْحِ . وَثَهْلَلُ كَجَعْفَرٍ : عَ قُرْبَ سَيْفِ كَاطِمَةَ قَالَ مُزَاهِمٌ
الْعَقِيلِي : .
نَوَاعِمٌ لَمْ يَأْكُلْنَ بِطَّيْحٍ قَرِيَةً ... وَلَمْ يَتَدَجَّنَّ يَنْ الْعَرَارَ بِثَهْلَلِ ث -
ي - ل .
الثَّيْلُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبْدِادٍ وَنَقَلَهُ التُّدْمِيرِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ
وَزَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الثُّوْلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ إِذَا مُتَلَاثٌ وَلَكِنَّ الْجَوْهَرِيَّ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأُئِمَّةِ
اِقْتَصَرُوا عَلَى الْكَسْرِ وَحَدَّهُ : وَرِ عَاءٌ قَضِيبُ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ وَفِي الْمَثَلِ : أَخْلَفُ مِنْ
ثَيْلِ الْجَمَلِ لِأَنَّ الْجَمَلَ وَالْأَسَدَ يَبْجُولَانِ إِلَى وَرَاءِ دُونَ سَائِرِ الْحَيَوَانِ . أَوْ
الْقَضِيبُ نَفْسُهُ يُسَمَّى ثَيْلًا . الثَّيْلُ بِالْكَسْرِ الثَّيْلُ كَكَيْسٍ : نَبَاتٌ
يَفْرَشُ عَلَى شَطُوطِ الْأَنْهَارِ يَذْهَبُ ذَهَابًا بَعِيدًا وَيَشْتَدُّ حَتَّى يَصِيرَ عَلَى الْأَرْضِ
كَالِلَّيْثَةِ وَلَهُ عُقَدٌ كَثِيرَةٌ وَأَنْبَابٌ قِصَارٌ وَلَا يَكَادُ يَنْبُتُ إِلَّا عَلَى أَدْنَى مَوْضِعٍ
تَحْتَهُ مَاءٌ وَيُقَالُ لَهُ : النَّجْمُ أَيْضًا . وَالْأَثَيْلُ : الْجَمَلُ الْعَظِيمُ الثَّيْلُ ج
: ثَيْلٌ بِالْكَسْرِ . الثَّيْلَةُ كَكَيْسَةٍ مَاءٌ بِقَطْنِ بَيْدِنِ أُنْثَالِ وَبَطْنِ الرَّمَّةِ .

فصل الجيم مع اللام .

ج - أ - ل .

جَأَلَ كَمَنَعَ : ذَهَبَ وَجَاءَ عَنِ الْفَرَاءِ . قَالَ ابْنُ عَيْبَادٍ : جَأَلُ الصُّوفِ :

جَمَاعَةٌ وَكَذَلِكَ الشَّعْرُ . قَالَ ابْنُ بَزُرُجٍ : جَأَلُ : إِذَا اجْتَمَعَ فَهُوَ لَازِمٌ مُتَعَدِّ . جَائِلٌ كَفَرِحَ جَأَلَانَا مُحَرَّكَةً : عَرَجَ عَنِ ابْنِ عَيْبَادٍ . وَالْجَائِلُ وَالْجَائِلُ : الْفَزَعُ وَالْوَجَلُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَعَائِطٍ قَدَّ هَبِطَتْ وَحَدِي ... لِلْقَلَابِ مِنْ خَوْفِهِ اجْتَائِلُ وَجِيَالُ كَفَيْعَلُ
وَجِيَالَةٌ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَهَذِهِ عَنِ الْكِسَائِيِّ مَمْنُوعَتَيْنِ مِنَ الصَّرْفِ وَجِيَالٌ مُحَرَّرٌ كَمَا
بَلَاهِمَزٍ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَرَبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ وَيَتْرَكُونَ الْيَاءَ مُصَحَّحَةً لِأَنَّ الْهَمْزَةَ وَإِنْ
كَانَتْ مُلَاقَاةً مِنَ اللَّفْظِ فَهِيَ مُبْقَاةٌ فِي النَّيِّبَةِ وَمُعَامَلَةٌ مُعَامَلَةُ الْمُتْبِتَةِ
غَيْرِ الْمَحذُوفَةِ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقْلَبُوا الْيَاءَ أَلْفًا كَمَا قَلَبُوهَا فِي نَابٍ وَنَحْوِهِ لِأَنَّ
الْيَاءَ فِي نَيْبَةٍ سَكُونٍ وَالْجِيَالُ مِثْلُ الْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّهُ بِالْأَفِّ وَاللَّامِ قَالَ شَيْخُنَا : كَأَنَّهُ
أَشَارَ إِلَى أَنَّ الْحُكْمَ عَلَيْهِ بِالْعَلَامِيَّةِ لَا يَمْنَعُهُ دُخُولُ الْأَفِّ وَاللَّامِ لِلْمَجْزِ الْأَصْلِ
: كَلِمَتُهُ الضَّبْعُ قَالَ الشَّيْخُ زَيْدُ الْفَرَّيِّ :

وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سَيِّدٌ عَمَلَسَ ... وَأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وَعَرْفَاءُ جِيَالُ
وَقَالَ آخَرُ :

" قَدْ زَوَّجُونِي جِيَالًا فِيهَا حَدَبٌ .

" دَقِيقَةَ الرَّفْغَيْنِ صَخْمَاءَ الرَّكَبِ "